

المُخَيَّبِ والخَيْبُ الفسادُ وفي الحديث من خَيَّبَ امرأَةً ومَمْلوكًا على مُسْلِمٍ فلايس منَّا أَي خدعته وأفسده ورجل خَبَّ ضَبُّ وفي الحديث المؤمنُ غِرٌّ كَرِيمٌ والكافِرُ خَبٌّ لَتَيْمٌ فالغِرُّ الذي لا يَفْطُنُ للشَّرِّ والخَيْبُ ضدُّ الغِرِّ وهو الخَدِّاعُ المُفْسِدُ يقال ما كذبتُ خَيْبًا ولقد خَيَّبْتَنِي تَخَبُّ خَيْبًا وقال ابن سيرين إني لَسْتُ بِخَيْبٍ ولكن الخَيْبُ لا يَخْدَعُنِي والخَيْبُ هَيْجَانُ البَحْرِ واضطرابُهُ يقال أصابهم خَبٌّ إذا هاجَ بهمُ البَحْرُ خَبٌّ يَخْبُّ التهذيبُ يقال أصابهم الخَيْبُ إذا اضطربت أَمْواجُ البحرِ والْتَوَتِ الرِّيحُ في وَقْتٍ مَعْلُومٍ تُلَاجَأُ السُّفُنُ فيه إلى الشَّطِّ أو يُلَاقِي الأَنْجَرَ ابن الأعرابي الخِيَابُ ثَوْرَانُ البَحْرِ وفي الحديث أَنَّ يونسَ على نَيْبِنَا وَعَلَايِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ البَحْرُ أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ يُقَالُ خَبَّ البَحْرُ إذا اضطربَ والخَيْبُ حَبْلٌ من الرَّمْلِ لاطئٌ بالأَرْضِ والخَيْبَةُ مُسْتَنْقَعُ المَاءِ قال أبو حنيفة الخَيْبَةُ من الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الفَالِقِ غيرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلَيْسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ وَهِيَ الخَيْبَةُ والخَيْبِيَّةُ وقيل الخَيْبَةُ والخَيْبَةُ والخَيْبَةُ طَرِيقٌ من رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ خِرْقَةٍ كالعِصَابَةِ والخَيْبِيَّةُ مثْلُهُ قال أبو عبيدة الخَيْبِيَّةُ كُلُّ ما اجْتَمَعَ فَطَالَ من اللَّحْمِ قال وكلُّ خَيْبِيَّةٍ من لَحْمٍ فهو خَيْبِيَّةٌ في ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِهَا وَيُقَالُ أَخَذَ خَيْبِيَّةَ الفَخِذِ وَلَحْمٌ المَتْنُ يُقَالُ لَهُ الخَيْبِيَّةُ وَهِنَّ الخَبَائِبُ والخَيْبُ الغَامِضُ من الأَرْضِ والجمع أَخْيَابٌ وَخَيْبُوبٌ والمَخَيْبَةُ بَطْنُ الوادِي (2) .

(2) قوله « والمخبة بطن الوادي » هكذا في الأصل والمحكم وفي القاموس والمخبة بالضم مستنقع الماء وموضع وبطن الوادي) .

وهي الخَيْبِيَّةُ والخَيْبَةُ والخَيْبِيَّةُ [ص 343] والخَيْبِيَّةُ والخَيْبِيَّةُ الخَدُّ في الأَرْضِ والخَيْبِيَّةُ والخَيْبَةُ والطَّرِيقَةُ من الرَّمْلِ والسَّحَابِ وَهِيَ من الثَّوبِ شَيْبُهُ الطُّرَّةُ أَنشد ثعلبُ يَطْرُنَ عن طَهْرِي ومَتْنِي خَيْبَا الأَصْمَعِي الخَيْبَةُ والطَّيْبَةُ والخَيْبِيَّةُ والطَّيْبِيَّةُ كلُّ هذا طَرَائِقٌ من رَمْلٍ وَسَحَابٍ وَأَنشد قول ذِي الرِّمَّةِ من عُجْمَةَ الرَّمْلِ أَنَقَاءَ لَهَا خَيْبٌ قال ورواه غيره « لها حَيْبٌ » وَهِيَ الطَّرَائِقُ أَيضاً أَبُو عمرو الخَيْبُ سَهْلٌ بَيْنَ حَزْنَيْنِ يَكُونُ فِيهِ الكَمَأَةُ وَأَنشد قول عَدِيِّ بن زَيْدِ .

تُجْنِي لَكَ الكَمَأَةُ رِبْعِيَّةٌ ... بالخَيْبِ تَنْدِي فِي أُصُولِ القَصِيصِ .
وقال شمر خَيْبَةُ الثَّوْبِ طُرَّتُهُ وَثَوْبٌ خَيْبٌ وَأَخْيَابٌ خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ عن اللِّحْيَانِي وَخَبَائِبٌ أَيضاً مثْلُ هَبَائِبٍ إِذَا تَمَزَّقَ والخَيْبِيَّةُ الشَّرْرِيحَةُ من

اللَّحْمِ وَقِيلَ الْخُصْلَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَخْلُطُهَا عَقَبٌ وَقِيلَ كُلُّ خَصِيلَةٍ خَبِيْبَةٌ
وَأَبَائِبُ الْمَتْنَيْنِ لِحْمِ طَوَارِهِمَا قَالَ النَّابِغَةُ .
فَأَرْسَلَ غُضْفًا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً ... تَقْيِيظًا حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبٌ .
وَالْخَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ طَرَائِقُ تُرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ .
يُقَالُ لِلَّحْمِ خَبَائِبٌ أَيْ كُتِلُ وَزَيْمٌ وَقِطَاعٌ وَنَحْوُهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ .
صَدَى غَائِرِ الْعَيْدَيْنِ خَبَابَ لَحْمِهِ ... سَمَائِمٌ قَيْظٌ فَهُوَ أَسْوَدُ شَاسِفٍ .
قَالَ خَبَابٌ لِحْمُهُ وَخَدَّ لَحْمُهُ أَيْ ذَهَابَ لِحْمُهُ فَرِيئَةٌ لَهُ طَرَائِقُ فِي
جِلْدِهِ وَالْخَبِيْبَةُ صُوفُ الثَّنِيَّةِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَهِيَ صُوفُ الْجَذَعِ وَأَبْقَى
وَأَكْثَرُ وَالْخَبِيْبَةُ وَالْخُبُّ الْخِرْقَةُ تُخْرَجُهَا مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَصَّبُ بِهَا يَدُكَ
وَاخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خُبَّةٌ أَيْ أَخْرَجَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخُبُّ الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ
الْعَصَابَةِ وَأَنْشُدُ .

لَهَا رَجُلٌ مُجَدِّبَةٌ بِخُبِّ ... وَأَخْرَجَ مَا يُسْتَبْرَأُهَا أُجْحَاحٌ .
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ حَنَّانٍ قَالَ اللَّيْثُ الْحَنْدِيَّةُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي
رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَاقٌ التَّصْحِيفِ وَالَّذِي أُرَاهُ الْخَبِيْبَةَ بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ
الْفَرَسَاءُ الْخَبِيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْخَبِيْبَةُ الْخِرْقَةُ تُخْرَجُهَا مِنَ الثَّوْبِ
فَتَعَصَّبُ بِهَا يَدُكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْحَنْدِيَّةُ بِالْحَاءِ وَالنُّونِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ
الثَّيَابِ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُبِّيَّةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَا مُخَصَّبَةَ وَلَا مُجَدِّبَةَ قَالَ الرَّاعِي
حَتَّى تَنَالَ خُبِّيَّةً مِنَ الْخُبِّ ابْنُ شَمِيْلٍ الْخُبِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةٌ لَيْسَ مَعْنَاهُ
لَيْسَتْ بِحَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ وَهِيَ إِلَى السُّهُولَةِ أَدْنَى [ص 344] قَالَ وَأَنْكَرَهُ أَبُو
الدُّقَيْشِ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرَّمَّةِ لَقِيَ رُؤْبَةً فَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي .
أَنْخَبُوا بِأَسْوَاقٍ إِلَى أَهْلِ خُبِّيَّةٍ ... طُرُقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّ دَا ؟ .
قَالَ فَجَعَلَ رُؤْبَةً يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلْبَةِ
وَالْمُجَدِّبَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ هِيَ وَقِيلَ أَهْلُ خُبِّيَّةٍ فِي بَيْتِ الرَّاعِي أَبْيَاتٌ قَلِيلَةٌ وَالْخُبِّيَّةُ مِنَ
الْمَرَاغِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْ لَنَا وَقَالَ ابْنُ نُجَيْمٍ الْخَبِيْبَةُ وَالْخُبِّيَّةُ كَلْبُهُ وَاحِدٌ وَهِيَ
الشَّقِيْقَةُ بَيْنَ حَيْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشُدُ بَيْتَ الرَّاعِي قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خُبِّيَّةُ
كَلْبٌ وَالْخُبِّيَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَتَنْدُبُ حَوَالِيَهُ الْبُقُولُ وَخُبِّيَّةُ اسْمُ أَرْضٍ
قَالَ الْأَخْطَلُ .

فَتَنْهَضُ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي ... رَمْلًا بِخُبِّيَّةٍ تَارَةً وَيَصُومُ .
وَخَبَّ النَّبَاتُ وَالسَّفَى ارْتَفَعَ وَطَالَ وَخَبَّ السَّفَى جَرَى وَخَبَّ الرَّجُلُ خَبَّامًا
مَنْعًا مَا عِنْدَهُ وَخَبَّ نَزَلَ الْمُتْنُ هَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ لئَلَا يُشْعَرَ بِمَوْضِعِهِ بِخُلَاٍّ وَلُؤْمًا

والخَوَابُ القَرَابَاتُ واحدها خَابٌ يُقال لي من فلان خَوَابٌ ويُقال لي فيهم خَوَابٌ واحدها خَابٌ وهي القَرَابَاتُ والصَّهْرُ والخَيْخَابُ والخَيْخَيْدَةُ رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبِ واضْطَرَابُهُ وقد تَخَيْخَبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ثم هُزِلَ حتَّى يَسْتَرْخِيَ جلدُهُ فتسمع له صوتاً من الهُزَالِ أَوْ عمرو خَيْخَبَ ووَخُوخَ إِذَا اسْتَرْخَى بطنُهُ وخَيْخَبَ إِذَا غَدَرَ وتَخَيْخَبَ الحَرُّ سَكَنَ بعضُهُ فَوُورَتِهِ وخَيْخَبُوا عنكم من الطَّاهِرَةِ هِيرَةٌ أَوْ بَرْدُوا وَأَصْلُهُ خَيْخَبُوا بثلاث بَاءاتٍ أَبَدَلُوا مِنَ البَاءِ الوُسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلٍ وَفَعْلٍ وَإِنَّمَا زَادُوا الخَاءَ مِنْ سَائِرِ الحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ عِلَالَةٌ جَمِيعٌ مَا يُشْبِهُهُ مِنَ الكَلِمَاتِ وَإِلَّا مَخَيْخَيْدَةُ عَظِيمَةٌ الأَجَافِ وَهِيَ المُدْخَيْخَةُ مَقْلُوبٌ مَا خُوذُ مِنْ بَخٍ بِخٍ فَأَمَّا قَوْلُهُ . حتَّى تَجِيءَ الخَطَابَةُ . . . بِإِِبِلٍ مُخَيْخَيْدَةٍ . فليس على وجهه إِِنَّمَا هُوَ مُدْخَيْخَةُ أَي يُقال لَهَا بَخٍ بِخٍ إِعْجَاباً بِهَا فَتَقْلَبُ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ مُجَيْجَيْدَةُ بِالجِيمِ أَي عَظِيمَةُ الجُنُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَخَيْخَبٌ اسْمٌ وَخَيْخَبٌ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَكَانَ عَبْدِاللَّهِ يُكْنَى بِأَبِي خَيْخَبٍ قَالَ الرَّاعِي . مَا إِِنْ أَتَيْتُ أَبَا خَيْخَبٍ وَافِداً . . . يَوْماً أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِلاً . وَقِيلَ الخَيْخَيْدَانُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَابْنُهُ وَقِيلَ هُمَا عَبْدِاللَّهِ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ قَالَ حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ قَدْنِي مِنْ نَصْرٍ الخَيْخَيْدَيْنِ قَدْرِي فَمَنْ رَوَى الخَيْخَيْدَيْنِ عَلَى الجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَرِيدُ أَبَا خَيْخَبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ [ص 345]